

صفة الغسل والتيمم - المحاضرة 31 - الفقه - د.منصور بن عبد

الرحمي الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهوم سليمان فهمنا اخوانى واخواتي في هذه الاكاديمية - 00:00:49

اكاديمية زاد المباركة ها قد وصلنا نحن في الدرس الى الدرس الثالث عشر من سلسلة دروس الفقه في هذه الاكاديمية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الدروس التي اخذناها والتي سنأخذها ان شاء الله تعالى - 00:01:07

ان يجعلها حجة لنا وان لا تكون هذه الدروس حجة علينا وان ينفعنا بما قلناه وما سمعناه فيها. وان يجعلنا في حقنا وان يجعلها في حقنا من العلم النافع الذي يجده الانسان يوم القيمة - 00:01:21

اخوانى واخواتي كنا قد تحدثنا في الدرس الاخير عن الغسل وتكلمنا عن صفة الغسل التي وردت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عائشة رضي الله تعالى عنها آآ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها - 00:01:35

احب زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بل احب الناس اليه كما جاء في حديث عبد الله بن عمر قال من احب الناس اليك قال عائشة قال فمن الرجال؟ قال ابوها - 00:01:54

عائشة رضي الله تعالى عنها لا شك انها كونها في بيت النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انها من اول من تتوجه اليه الانظار لاجل اخذ صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

لذلك نجد ان صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روتها لنا عائشة وروتها لنا ميمونة امهات المؤمنين آآ فلما وصفت عائشة رضي الله تعالى عنها صفة غسل رسول الله - 00:02:19

نحن الان سوف نتحدث عن صفة الغسل المستحب الكامل الذي كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعقبه بعد ذلك بصفة الغسل المجزئ الكافي وهو ما يمكن ان لو اردنا ان نصطلح له باصطلاح قلنا الحد الادنى هو الغسل المجزئ والحد الاعلى هو غسل النبي - 00:02:34

او الغسل الكامل التام الذي كان يفعله صلوات الله وسلامه عليه ما هو الغسل على صفة عائشة ام المؤمنين وهذا هو الغسل الذي كان يفعله الرسول المستحب صفة انها قالت رضي الله تعالى كان يبدأ في غسل يديه - 00:02:56

البدء بغسل اليدين كما انه سنة في الغسل هو كذلك سنة في الوضوء كما ذكرنا هناك لأن اليدين هما آلة الوضوء وهو آلة الغسل. جاء في حديث عثمان الذي رواه لنا حمران ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ في وضوئه بغسل يديه - 00:03:15

هناك ذلك ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم بغسل يده لأنهما آلة الغسل فابتدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل يديه. ثم بعد ذلك غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم موطن الجنابة - 00:03:32

فافرغ بيمنيه على شمالي فغسل فرجه وهذا فيه فوائد. اولا الانسان يبدأ في غسل موطن الجنابة. الامر الثاني انه لا يمس لا يمس فرجه

بِيمْنَه كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الصَّحِيفَةِ - ٤٧

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك توضأً وضوءه للصلوة - 00:04:06

فوجهه ثم بعد ذلك توضأ وضوءه للصلوة. كيف يعني وضوءه للصلوة؟ يعني غسل وجهه ويديه الى المرافقين ومسح برأسه ثم -

00:04:25

سل رجليه ثم غسل رجليه. اذا هذا وضوءه كانه توضأ وضوء للصلوة ثم بعد ذلك اخذ ماء صلوات الله وسلامه عليه فا وضع غسل به خلل به شعره خلل به شعره. حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته بمعنى انه كان يخلل صلى الله عليه وسلم شعره ليروي - 00:04:48
بالماء يروي بشرته بالماء فكان يدخل اصابعه في اصول الشعر يدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته. يعني 00:05:16

ظن انه قد اروى بشره وشعر النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيفاً كثيراً - 00:05:16

حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته يعني انه قد خلل فوصل الماء الى جلدة الرأس بعد ذلك افاض الماء على رأسه اه
صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:35

صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:35

افضل الماء على رأسي او كما جاء في حديث عائشة حن على رأسه ثلاث حفنات صلوات الله وسلامه عليه. ثم بعد ذلك افاض الماء على سائر جسده ومتى يذكر اهل العلم هنا في افاضة الماء على سائر جسدي انه يبدأ باليمين - 00:05:51

على سائر جسده و ممَا يذكُر أهل العلم هنا في افاضة الماء على سائر جسدي انه يبدأ باليمين - 00:05:51

لما جاء في حديث اه غسل اه بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها ثلاثا او خمسا وفي بعض الالفاظ قال وابدان بميا منها
ومواضع الوضوء منها. حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها - 00:06:07

ومواضع الوضوء منها. حديث أم حبيبة رضي الله تعالى عنها - 00:06:07

فيبداً الانسان ولما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عن ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمين في تتعله وترجله
وطهوره. ظهور هذا يشمل الوضوء والغسل وطهوري وفي شأنه كله - 00:06:24

00:06:24 وظهوره. ظهور هذا يشمل الوضوء والغسل وظهوره وفي شأنه كله -

فيبداً الانسان بغسل الشق الايسر من جسده ثم بعد ذلك يغسل الشق الايسر من جسده ثم بعد ذلك غسل رجليه باعتبار انه هذا الغسل
اه بعد هذا الغسل وجود الطين والماء في الارض فانه يعلق هذا الطين - 00:06:38

اه بعد هذا الغسل ووجود الطين والماء في الأرض فانه يعلق هذا الطين - 00:06:38

ما هو الحد الأدنى في الغسل ما هو الحد الأدنى في الغسل؟ نقول - 00:06:56

ما هو الحد الأدنى في الفصل ما هو الحد الأدنى في الفصل؟ نقول - 00:06:56

الحد الادنى في الغسل ان يعمم بدنه بالماء مرة واحدة هذا الحد الادنى اما الترتيب اه ان يعني يتوضأ قبل ذلك مثلا ان يغسل يديه
هذا هذه من السنن المستحبات - 00:07:10

هذا هذه من السنن المستحبات -

لـكـ الحـدـ الـادـنـيـ الحـدـ الـوـاجـبـ انـ يـعـمـ بـدـنـهـ كـلـهـ بـالـمـاءـ سـوـاـ اـبـتـداـ بـالـشـقـ الـاـيـسـرـ وـاـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ قـوـلـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ كـنـتـمـ جـنـبـاـ فـاطـهـرـوـاـ فـاطـهـرـوـاـ هـذـاـ فـيـهـ تـعـمـيمـ الـبـدـنـ كـلـهـ بـالـغـسـلـ - 00:07:28

وَنَعَلَى وَانْ كُنْتُمْ جَنْبًا فَاطَّهُرُوا. فَاطَّهُرُوا هَذَا فِيهِ تَعْمِيمٌ الْبَدْنُ كَلَهُ بِالْعَسْلِ - 28:07:00

الصلة الكاملة المستحبة التي يستحب للمسلم ان - 00:07:50

الصفة الكاملة المستحبة التي يستحب للمسلم ان -

١١) يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في غسله فيها النبي صلى الله عليه وسلم كذلك جاء في حديث أنس رضي الله تعالى عنه انه كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. الصاع يساوي اربعة امداد - 00:08:09

00:08:09 كان يقتتل بالصاع الى خمسة امداد. الصاع يساوي اربعة امداد -

الصا يساوي اربعة امداد فقد كان القدر الذي يتظاهر به صلى الله عليه وسلم في الغسل من القدر الماء الذي يتظاهر به النبي صلى الله عليه وسلم من الصاع الى خمسة امداد يعني يتراوح بين اربعة امداد الى خمسة امداد. ما هو المد؟ المد هو قريب كأس الماء -

00:08:21

كأس الماء الذي نشربه يعني هو قريب من هذا هو قريب من هذا المقدار هل يمكن ان نقول ان تقريبا اربع كاسات ماء الى خمس كاسات تقريبا هذا هو القدر الذي كان يغتسل به صل الله عليه وسلم طيب نزيد ان ننتقل بعد ذلك الى باب التيم وهو موضوعنا هذا

اليوم ان شاء الله تعالى - 00:08:38

فِي التَّفْصِيلِ إِذَا التَّيِّمُ هُوَ طَهَارَةٌ بِدِيلَةٍ - 00:09:00

هو طهارة بديلة عن طهارة الماء. أما لعدم وجود الماء أو لعدم القدرة على استعماله فينتقل فينتقل الانسان حينئذ الى التيمم
لغة هو القصد اقول والله يممت وجهي نحو كذا. اي قصدت - 00:09:18

فتنفقون منه الانسان اذا كان عنده مال - 00:09:37

طيب ومال خبيث لا يختار الخبيث فيخرج في الصدقة وانما يخرج من الطيب فالله تعالى طيب لا يقول الا طيبا لا تيمموا الخبيث اي
لا تقصدوا اليه فتخرجو من طيب التيم - 00:09:50

هل هذا كافي في تعريف التييم؟ ان نقول هو مسح الوجه والكفين - 00:10:10

لان التيمم عبادة كالوضوء والغسل الوضوء والتيمم هذه ثلاثة انواع من الطهارات هذه انواع عبادة تعبدية لله سبحانه وتعالى
وسوف يأتينا ان من انواع الطهارة مثلا مثل ازالة النجاسة هذه ليست - 00:10:48

والغسل والتيمم اذا هذه الثلاثة الانواع الوضوء والغسل والتيمم - 00:11:06

العيادة يتشرط لها النية لو قال قائل - 00:11:27

الفرق بين ازالة النجاسة او زوال الخبث - 00:11:47

لذلك فلو ان انسانا مثلا - 00:11:57 وبين رفع الحدث ان شاء الله تعالى نبينه في موطنها ولكن نحن ننبه هنا الى ان التييم عبادة فلذلك لا بد ان تقترب بالنية ناظرين مثلا

بعد ذلك لما حانت الصلاة - 00:12:14

هذاك لم يكن بنية التعبد لله برفع الحدث التيمم بنية التعبد لله بالتيمم - 00:12:33

واما كان نوع من انواع اللعب في التراب يجب ان يكون التيمم مفترضاً بنية رفع الحدث. بيه التعبد لله سبحانه وتعالى طيب اذا هدا هو معنى التيمم. اذا نحن نقول كما قلنا في الفصل كما قلنا في الوضوء - 00:12:51

آخر هل يشترط ان يتلفظ بهذه النية؟ فيقول آا اللهـم اني اريد ان اتيمـ لصلـة الـظـهـر او اـريـد ان اـتـيمـ لـصـلــة العــصــر وــش رــأـيــكـ

لماذا؟ لأنه شيء لم يفعله، سوا الله صل الله عليه وسلم، ولا صحابة الكرام رض الله تعالى عنهم أجمعين، ما كان أحد منهم يتلفظ بقصد بها عصوا الله تعالى أن استفسر بها بدلاً عنه - [66.15.51](#)

بنية الوضوء ولا نية الصلاة ولا نية - 00:13:47

ولا نية الغسل وانما كانوا يقصدون اليها مما ينبغي ان نذكره هنا ان التيمم من خصائص هذه الامة. فقد جاء في حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:57

اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلني نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. وهذا موطن الشاهد. جعلت لي الارض مسجدا وظهورا واحتلت لي الغنائم واعطيت الشفاعة - 00:14:12

واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. اذا هذه الخصائص الخمس تفرد بها النبي صلى الله عليه وسلم وامته اه ورتته في هذا التفرد في انها - 00:14:35

اكتسبت هذا التيمم وهذا النصر بالرعب وكذلك ورتته في توجيه الدعوة العامة الى الناس عموما ولكن اختص النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه بعث اه عذرا الشفاعة كذلك يعني تعم اه النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين من امته كذلك رضي الله - 00:14:53

وتعالى آآ عن الصحابة وعن من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اذا نحن نقول ان هذه الخصائص تميزت بها هذه الامة المحمدية ولا شك ان منها ان التيمم خصيصة لهذه الامة - 00:15:18

اختصت بها ان الارض كلها مسجد وظهور. فايما رجل ادركته الصلاة فليصل. يجوز له ان يصل. البقعة تعتبر طاهرة وان يتطهر وان يستعد الصلاة بالتيمم فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى - 00:15:35

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - 00:15:55

به في كتابه فقال وسوف نسأل او عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرة - 00:16:27

السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يصفف الفتتت ويقول بين السف الفتتت اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - 00:17:00

فاما وجد افاقه فرأى فيه فاما غالب وضعه. ومن ادب الطالب الايسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير آفات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشکرون نعمة الوقت - 00:17:20

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح - 00:17:47

اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية زادوا الحج. زادوا الصائم الشام كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار؟ لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية اه نعود اليكم بعد هذا - 00:18:07

فاصل عند حديثنا عن التيمم ذكرنا انه من خصائص هذه الامة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر المتفق عليه جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. ما معنى هذه اللفظة - 00:18:37

فهو اي التيمم اذا لم يوجد الماء فانه يتطهر بالصعيد الطيب بالتراب بالحجر او او ما يوجد على الارض هذا ظهورا مسجدا اي انه يصلی يصلی في اي مكان - 00:18:53

والارض ظاهرة يجوز له ان يصلى فيها في اي مكان. ما عدا المواطن التي نهي عنها. ما عدا بعض المواطن التي نهي عنها مثل المقابر. فانه نهي عن الصلاة عند المقابر او اليها - 00:19:13

او مثلا معاطن الابل فانه قد نهي عن الصلاة فيها لعلنا هذا ان شاء الله نتطرق له عند الحديث ان شاء الله تعالى في الصلاة في كتاب الصلاة عن المواطن - 00:19:26

التي يصلى فيها الانسان والتي لا يصلى فيها الانسان لكن جعلت لي الارض مسجدا وظهورا فاياما اه فاياما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلى. هذا في الحقيقة يدلنا ايها الاخوة - [00:19:36](#)

على حكمة تشريعية نريد ان ننبه اليها ما هي الحكمة التشريعية من التيمم وهي ان المسلم ينبغي ان يكون على اتصال دائم بالله سبحانه وتعالى انظر هذه الاهمية الاتصال بالله سبحانه وتعالى في هذه الصلاة - [00:19:51](#)

حتى لو لم يوجد الماء فانه يتيمم ويصلى. بل حتى في حال الحرب من تأمل في تشريع صلاة الخوف لم تؤجل الصلاة الى ما بعد الحرب وإنما يصلحها المسلم حتى في حال الخوف - [00:20:11](#)

بل حتى في حال التحام الصف فانه يصلى على الهيئة التي يمكنه ان يصلى بها ما معنى هذا الامر هذا ماذا على ماذا يدلنا ايها الاخوة والاخوات؟ يدلنا على اهمية الصلاة - [00:20:29](#)

فاهمية الصلاة وعدم التهاون في الصلاة فليدلنا على شيء ابعد من ذلك وهو اهمية الالتزام بالوقت في الصلاة. اهمية الالتزام بالوقت في الصلاة. لذلك الامام مالك رحمه الله تعالى في كتاب الموطأ - [00:20:43](#)

بدأ فقهه في الموطأ بوقوت الصلاة. لماذا لانه يرى ان الوقت او المواقف او الوقت يراها انها اهم شروط الصلاة فلذلك ابتدأ ابتدأ بها وبما رأى بعضه بعض من يخالف من اهل العلم ان الطهارة اهم من الوقت وهذه مسألة - [00:20:56](#)

يعني خلافية لعنة نتطرق لها ان شاء الله تعالى في موطنها لكن الشاهد ايها الاخوة ان الحكمة التشريعية ينبغي ان نتنبه لها. وهي اهمية الصلاة فما بال بعض الناس ربما تهاون في الصلاة - [00:21:19](#)

وهو يجد الماء وهو ليس في حال الخوف ولا في حال التحام الصحف وانما يعني يفرط في الصلاة او يتهاون فيها او يكسل فيها او يؤديها في اخر الوقت او بعد انتهاء الوقت لا شك ان هذا - [00:21:33](#)

لا شك ان التفريط في الصلاة يعد تفريطًا عظيمًا. يعد تفريطًا عظيمًا نعود فنقول ان التيمم قد شرع لئلا يتأخّر المسلم لئلا يتأخّر المسلم اه في ادائه لصلاته عن الوقت الذي فرض الله سبحانه وتعالى الصلاة فيها - [00:21:45](#)

لا ينتظر الماء وإنما يتيمم اذا لم يجد الماء. يتيمم اذا لم يجد الماء او لم يقدر على استعماله طيب نحن نريد ان نتطرق هنا الان بعد ان بيننا تعريف التيمم - [00:22:04](#)

وانه من خصائص هذه الامة ثم بينا حكمته التشريعية. نريد ان نبين متى يكون التيمم متى يشرع التيمم فلنرجع الى آية المائدة قال الله سبحانه وتعالى في آية المائدة نحن نريد ان نستعرضها الان - [00:22:19](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قتمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم لاحظوا الان بعد قول الله سبحانه وتعالى الوضوء وان كنتم جنبا فاطهروا اللي هي الطهارة الكبرى او الحد الأكبر من الجنابة - [00:22:36](#)

قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء فلم تجدوا ما ان فتيمموا نعيد الآية وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط - [00:23:02](#)

اولى مستم النساء فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعيدها طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه هذا بعد ذلك اه سوف نتكلم عنه ان شاء الله تعالى في صفة التيمم ولكن نحن نريد ان نتكلّم عن مشروعية التيمم - [00:23:25](#)

الآن ذكر الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم مرضى او على سفر هذان عذران ذكرهم الله سبحانه وتعالى يكثر عندهما الحاجة الى التيمم. اذا ابتدع الله سبحانه وتعالى بذكر عذرین من اعذار التيمم - [00:23:42](#)

االا وهي المرض والمريض واحيانا لا يقدر على استعمال الماء. مثل ما ذكرنا في قصة حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان الرجل الذي شج في رأسه فلم يمكنه ان يستعمل الماء في رأسه - [00:24:02](#)

هذا مرضى او على سفر سابقا الناس كانوا يسافرون كانوا يسافرون بالابل او بالخيول او ربما سافروا مشيا الا يستطيعون ان يحملوا معهم يعني الكثير من الماء لا يستطيعون ان يحمل يعني كم يحملون معهم من الماء؟ كان مقدار قليل في اسفارهم يستطيعون ان

فهذا المقدار القليل اه بالكاد ان يكفيهم لشربهم كاد ان يكفيهم لشربهم او شرب النعم التي معهم فالان يعني لا يستطيعون حمل ماء كبير لأن ليس عندهم السيارات التي يعني هي موجودة اليوم ولم تكن المحطات موجودة في الطرق مثلا والماء متوفّر ومعلم موجود في - 00:24:36

الطرق يعني بشكل متواجد ومتكاّثر كما نشاهد اليوم لا. كانت الاحوال صعبة يسافرون يعني على اقدامهم او ربما سافروا مثل ما جاء في حجة النبي وسلم قال جابر رضي الله تعالى في وصف الذين خرجوا من نظرت - 00:25:00 عن يميني وعن شماله مد بصري من راكب وماش خرج الناس يعني راكبين ومشاة من المدينة الى مكة ابتغاء الحج يعني كان كانت احوال السفر صعبة فالشاهد ان المسافر احيانا قد لا يتيسر معه الماء او قد يكون الماء الذي معه قليلا - 00:25:18 آآ بالكاد ان يكفيه لشربها ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى هذين العذرين الذين يكثر فيهما عدم وجود الماء او عدم القدرة على استعمال الماء احيانا لا يوجد الماء في حال المسافر او المريض - 00:25:38

واحيانا يوجد ولكن المسافر يريد ان يدخل الماء المتبقى لشربها حتى لا يهلك والمريض احيانا يوجد الماء ولكن لا يقدر على استعماله لدفع الضرر عن نفسه اذا هذان العذران يكثر فيهما اما عدم وجود الماء - 00:25:59 واما وجوده مع الحاجة الماسة اليه لاحظتم ايها الاخوة فذكر الله سبحانه وتعالى هذين العذرين الذين يكثر فيهما هذا الحال. طبعا هذين العذرين ليس المراد ان الانسان على اي سفر يتيم لا - 00:26:22 وانما السفر الذي لا يوجد فيه الماء او السفر الذي يعني يحتاج فيه الى الماء من اين اخذنا هذا القيد للمسافر والمريض من اخر هذه الاية وان كنتم مرضى او على سفر - 00:26:41

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء اذا هذا فرق بين مثلا قصر المسافر في السفر سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى في الصلاة في كتاب الصلاة ان المسافر - 00:26:57 يحصر في كل ما يسمى سفرا سواء كان فيه مشقة او لم يكن فيه مشقة ولكن هل يتيم في كل ما يسمى سفرا او يتيم في كل ما يسمى مرضا نقول لا - 00:27:18

هذه خرجت مخرج الغالب طيب ما هو الدليل على انها خرجت مخرج الغالب وان المراد ان الغالب في السفر انه لا يكون فيه ماء نقول الدليل انه خرج من مخرج الغالب ان الله سبحانه وتعالى قال عقبها - 00:27:35 فلم تجدوا ماء. بمعنى المسافر الذي يجد ماء ويمكّنه استعماله دون اشكال دون مشقة هل يتيم؟ نقول لا لا يتيم اذا عرفنا ان هذين العذرين ذكرهما الله سبحانه وتعالى لانهما الغالب - 00:27:51 اه غالب مواطن عدم وجود الماء او عدم القدرة على استعماله. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعدها ان كنتم مرضى او على سفر ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء - 00:28:13 هذا موجبان للحدث اذا هذه الاربع التي ذكرت في هذه الاية الاولان منها عذران عذراني مبيحان للانتقال من طهارة الماء الى طهارة التراب ثم الامرين الاخرين الذين ذكروا في الاية هما موجبان من موجبات - 00:28:31

من موجبات الطهارة طيب قول الله سبحانه وتعالى او جاء احد منكم من الغائط اولى مستم النساء لامستم النساء في هذه الاية. جمهور مفسري السلف على انها كناية عن الجماع - 00:28:56

خلافا للامام الشافعي رحمة الله تعالى الذي رأى انها المراد بها مجرد الملامسة. لذلك يعد الملامسة ناقظا لل موضوع ولكن هذا مخالف لجمهور السلف رضي الله في تفسير من الاية بان المراد بالامستم النساء الجماع - 00:29:14 اه والله سبحانه وتعالى يكتن عن الجماع آآ مثلا بلمس النساء او بيمس النساء مثلا هذه كلها من الكتايات عن الكتايات عن الجماع. الشاهد ما الذي تقيدنا آآ في هذه الاية لما ذكرت - 00:29:30 لما ذكرت الاية هذين الموجبين من موجبات الطهارة يفيدين امرا فارقا بين التيم مثلا وبين المسح على الخفين ها نريدكم ان تفكروا

فيه قليلا قال الله سبحانه وتعالى في التيمم - 00:29:52

قال الله سبحانه وتعالى في التيمم او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. وقلنا ملامسة النساء كنایة عن الجماع. طيب هذا في التيمم وجاء في المسح على الخفين لعلنا نسترجع ما سبق - 00:30:12

في حديث صفوان ابن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام وليليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم - 00:30:28

ما الذي نستفيده من يفرق لنا نقول ان الفرق ظاهر فقول الله سبحانه وتعالى في التيمم او لامست جاء احد منكم في الغيط او لامست النساء يفيدنا ماذا؟ يفيدنا ان التيمم - 00:30:46

بدلا عن طهارة الوضوء او جاء احد منكم من الغائط وهو كذلك بدل عن طهارة الغسل. ان كنتم زروه فاطهروا فالتييم يعتبر طهارة بديلة عن الوضوء والغسل بعبارة اخرى نقول ان التيمم يعتبر مطهرا في الحدث الاصغر والحدث الاكبر - 00:31:05

بينما في المسح على الخفين هل يمسح الانسان على الخفين في حال الجنابة في الغسل الحدث الاكبر؟ نقول لا انما يمسح الخفين فقط في الحدث الاصغر في حال الوضوء. اذا هذا فرق مهم. نقول الوضوء والمسح على الخفين هذى مختصة بالحدث - 00:31:31 الاصغر لكن التيمم يشمل الحدث الاصغر والحدث الاكبر وهذا اخذناه من هذا التنويع في موجبات الغسل لذلك هذه الآية على وجازتها ذكرت اعذار التي تبيح تيممه وذكرت موجبات التيمم انه يكون في الطهارة الصغرى ويكون في الطهارة الكبرى. فاصل ونعود اليكم ان شاء الله - 00:31:50

تعلم العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:32:16

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في ستها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن اتم ستة اشهر فاكثر والماعز ما اتم سنة فاكثر. ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها - 00:32:46

ويتنقى فيها من العيوب ما يتلقى في الاضحية. العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها والمريض البين مرضها والهزيلة. ووقد ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسن ذبحها في الرابع عشر - 00:33:06

فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها. قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته - 00:33:34

تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجازئ؟ ويجوز ان يخرج اللحم نينا او مطبخا والطبخ افضل. فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمه - 00:33:54

الاسلام سؤال وجواب موقع الكتروني ومحرك بحثي يقدم الفتاوى والاجابات الشرعية الاستشارات التربوية والاجتماعية المشرف العام على الموقع فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد. تم انشاء الموقع عام الف واربعمائة وسبعة عشر للهجرة الموافق لعام الف وتسعمائة - 00:34:20

وستة وتسعين للميلاد اعتمد الموقع العديد من اللغات الاجنبية في تقديم خدماته والتي بلغ عددها اثنى عشر لغة تجاوز عدد السنوية على الموقع ستة وثلاثون مليون وتسعمائة الف زيارة. وتجاوز عدد الصفحات المستعرضة مائة وثلاثة وتسعون مليون وثلاثمائة - 00:34:44

وستة عشر الف زيارة الموقع على الشبكة الاجتماعية او نعود اليكم بعد هذا الفاصل عند حديثنا عن التيمم وذكرنا فيه آية التيمم التي جاءت في سورة المائدۃ وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:35:04

وان كنتم مرضى او على سفر هذان من الاعذار التي تبيح الانتقال الى التيمم او ذكرنا انها بيان للاحوال الغالبة التي يكثر فيها عدم وجود الماء او المشقة في استعماله. كنتم مرضى ولا سفر - 00:35:32

ثم قال الله سبحانه وتعالى او جاء احد منكم من الغائب او لامسته النساء وهذا ذكر الله سبحانه وتعالى فيهما موجبات موجبات الحدث التي التي يتيم الانسان لأجل رفع الحدث فيها - 00:35:51

وذكرنا ملاحظة لماذا ذكر هذا الموجب؟ الاول او جاء احد منكم من الغائب هذا فيه دلالة على ان التيم يكون بدليا عن الطهارة الصغرى ايكون مطهرا للحدث - 00:36:10

للحدث الاصغر او جاء احد منكم الغائب اذا هذا النص في القرآن ومثل الغائب مثلا نقول البول ومثله النوم ومثله اكل لحم الجزور مثلا لحم الابل هادي هذه موجبات الحدث الاصغر - 00:36:28

ثم قال الله سبحانه وتعالى او جاء احد منكم اولى مستم النساء لامسته النساء في بيان ليه الحدث الاكبر ان التيم ان التيم مطهر حتى في حال الحدث الاكبر وليس مثل المسح على الخفين لا يكون الا في الحدث الا في الطهارة الصغرى او الحدث الاصغر. لا - 00:36:45

وانما التيم يكون في الحدث الاصغر والاكبر او لامسته النساء لامسته النساء قلنا ان المراد بهذه الآية جمهور مفسري السلف على ان المراد بها الجماع ومثله الانزال ومثله الحيض او النفاس وهكذا - 00:37:07

اذا نحن الان نقول ان التيم يكون بدليا عن الماء في الحديثين الاصغر والاكبر ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها فلم تجدوا ماء. وهذا قيد مهم يمنع المسافر الذي يجد الماء - 00:37:24

من التيم لو قال قائل قول الله سبحانه وتعالى او على سفر معناه هو اباحة التيم لكل مسافر نقول لا فان هذا مقيد بقوله فلم تجدوا ما ان كنتم كذا فلم تجدوا ماء. هذا هو ان كنتم كذا فلم تجدوا ماء - 00:37:46

اذا فلم تجدوا ماء. ما معنى قول الله سبحانه فلم تجدوا ماء؟ نقول ان عدم وجود الماء قد يكون حقيقيا بمعنى انه لا يوجد الماء بمعنى انه ليس بين ايديهم ماء - 00:38:02

وهذا مثل المنقطع في صحراء مثلا او مثل المحبوس في غرفة مثلا اذا بدأ وقت الصلاة فينتظر اذا كان يتوقع والله انه يفتح الباب الغرفة هذى او يستطيع ان يخرج من الغرفة قبل نهاية الوقت ويمكن ان يتوضأ - 00:38:17

فنقول انتظر قبل نهاية الوقت وتوضأ. اذا لا الان سوف يدرك وينتهي الوقت نقول له تيم اه اضرب بيديك على الارض ظربة واحدة كما سبأتينا ان شاء الله تعالى في صفة التيم وامسح وجهك ويديك - 00:38:34

فهذا الان غير واجد للماء حقيقة بمعنى انه لا يوجد عنده ماء طيب احيانا يكون واجدا للماء بمعنى انه يوجد ماء ولكنه لا يقدر على استعماله او يخاف من استعماله ان يهلك بسبب قلة الماء - 00:38:50

فهنا نقول ان هذا يعد غير واجد للماء حكما وليس حقيقة لأن الماء موجود حقيقة ولكنه من الناحية الحكمية هو في حكم من لم يوجد الماء. لماذا لأن الله سبحانه وتعالى شرع التيم لأجل الصلاة - 00:39:09

ولا يشرع للمسلم بل لا يجوز له ان يستخدم هذا الماء اذا كان فيه هلاكه بل يجب على ان ينتقل عنه الى بدنه تذكرون معنى قد ذكرنا سابقا في المسح - 00:39:30

حديث جابر في الرجل الذي شج رأسه هذا الرجل الذي شج رأسه سأل فافتاه بعض الجاهلين بأنه لا يوجد له رخصة في التيم والزموه بالغسل فلما اغتسل مات فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم وسلم وقال الا سأله قتلواه قتلهم الله الا سألهوا اذ لم يعلموا فاما شفاء العي السؤال - 00:39:48

وانما شفاء العين السؤال اذا يحرم على الانسان ان يستعمل هذا الماء على وجه يهلكه اذا نحن نقول هو واجد للماء حقيقة ولكن غير واجد للماء حكما. لماذا لانه اذا استعمل الماء هلك او خيف هلاكه - 00:40:15

مثلا المريض الذي اذا استعمل الماء اذا كان ثمة مريض منه الطبيب من استعمال الماء لاجل اي مرض مثلا جلدي او ايها كان فمعنى من استعمال الماء. نقول اذا تيم - 00:40:39

لو انه فلو ان ثمة مسافر ومعه ماء قليل بالكاف ان يكفيه لشربه ان يكفيه ولشربه فالان لو استعمل الماء في الطهارة سواء كانت وضوءا

او غسلا سيفنى هذا الماء - 00:40:54

وربما مات هذا الشخص فنقول اذا كان الماء بعيد عنه ولا يمكنه ويغلب على ظن انه والله الهلكة نقول لا لا تستعمل الماء بالطريقة التي تهلكه فان الله سبحانه وتعالى قد شرعت يمه مقال في اخراية التيمم ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين حرج - 00:41:11
ما يريد الله ليكم حرج ولكن يريد ان يطهركم وقال الله سبحانه وتعالى في الآية الاخرى ما جعل عليكم في الدين من حرج فهذا لا شك انه من الحرج الشديد على الانسان ان يستعمل الماء على وجه يهلكه - 00:41:29

اذا نحن نقول هناك حالان لعدم وجود الماء الحالة الحقيقية وهي الا يوجد الماء فعلا والامر الثاني الحالة الحكمية فهذا الشخص وان كان بين يديهما الا انه غير واجد له حكما - 00:41:44

طيب كذلك اذا كان استخدامه للماء سيرظه سيمرضوا مثلا انسان مثلا آآ في البر او مثلا والبرد شديد. نفترض ان درجة الحرارة مثلا اقل من الصفر مثلا او على الصفر مثلا او قريب منها - 00:42:02

فاما استخدم الماء في الغسل في غسل جسدي فانه سوف يمرظ فنفترض ان ثمة هواء شديد او برد شديد فنقول لا تستخدم الماء على الوجه الذي يبغضك او على الوجه الذي يهلك لان الله سبحانه وتعالى رفع الاثار والاغلال والحرج عن هذه الامة - 00:42:23
طيب انا اريد ان اسألكم سؤالا لو الانسان لم يجد الماء اكثر من يوم وليلة للمقيم او اكثر من ثلاثة ايام للمسافر هل يجوز له ان يستمر في التيمم او انه فقط يكتفي بيوم وليلة للمقيم - 00:42:44

ويوم وثلاثة ايام ولاليها المسافر هذا السؤال فيه خدعة لماذا لانه في الواقع التوقيت هذا في المسح على الخفين وليس في التيمم التوقيت ينبغي لنا ان ندرك الفروق في انواع الطهارات - 00:43:04

التوقيت اليوم والليلة او الثلاثة ايام ولاليها هذا في المسح على الخفين وليس في التيمم التيمم يتيم الانسان ولو ولو لم يجد الماء سنين لذلك جاء في حديث ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - 00:43:18

فاما وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرته اذا هذا فيه شبه. هل التيمم اشبه بالمسح على الخفين او المسح على الجبيرة في الواقع الامر التيمم اشبه بالمعنى على الجبيرة. اذا المسح على الجبيرة والتيمم بينهما شبه. لماذا - 00:43:43

لأنهما طهارة يجمع بينهما انهما طهارة اضطرارية لعدم وجود الماء او عدم القدرة على استعماله لاحظتم بذلك احنا قلنا في المسألة الكبيرة انها تكون في الحديث الاصغر والاكبر. وقلنا انها لا تتأتى بمدة - 00:44:03

صح ولا ؟ كذلك التيمم يكون في الحديث الاصغر والاكبر ولا يتتأتى بمدة وهذا فرق بين التيمم والمسح على الجبيرة من جهة وبين المسح على الخفين من جهة اخرى اذا - 00:44:22

هذا يبين لنا احوال او الاحوال التي يشرع فيها التيمم طيب نريد ان ننتقل الان الى صفة التيمم التي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى ولعلنا ان شاء الله تعالى نتحدث عن صفة التيمم بشكل اوسع عند حديثنا - 00:44:38

من فروض التيمم في درسنا القادم. ولكن نحن نقول قول الله سبحانه وتعالى في آية التيمم وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا - 00:44:55

طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اذا نحن نقول باختصار ان الانسان يقصد الصعيد الطيب فيضرب هذا الصعيد الطيب ضربة واحدة فيمسح بوجهه يمسح وجهه ويديه - 00:45:13

كما جاء في هذه الآية وسوف نذكر ان شاء الله تعالى تفصيل صفة التيمم وفروعه ان شاء الله تعالى في درسنا القادم وبودنا ان ننبه اخواننا واحواتنا في اكاديمية زاد الى الرجوع الى صفحتهم الشخصية. للاجابة على سؤال الأسبوع. اسأل الله سبحانه وتعالى -

00:45:37

ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين طالبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد ميسرة يأتيك ميسورا بالي مكان. زاد زاد اكاديمي - 00:45:57

يتبوعها صافي اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهر في البستان - 00:46:27